بجسيم المنن الوهاب لعظيم المنن القابل
يسير الحمد الشاكر قليل الشكر المحسن
المجمل ذو الطول لا إله إلا أنت إليك المصير

وكان من دعائه عليه السلام إذا اعترف بالتقصير عن تأدية الشكر

اللهم إن أحداً لا يبلغ من شكرك غاية
إلا حصل عليه من إحسانك ما يلزمه
شكراً ولا يبلغ من إحسانك ما يلزمه
مبلغاً من طاعتك وإن اجتهد إلا كان
مقصراً دون استحقاقك بفضلك فا
شكر عبادك عاجز عن شكرك و
أعبدهم مقصر عن طاعتك لا يجب لأحد
أن تغفر له باستحقاقه ولا أن ترضى
عنه باستجابة فمن غفرت له فبطولك
ومن رضيت عنه فبفضلك تشكر يسير

ما شكرته

ما شكرته وتثيب على قليل ما تطاع
فيه حتى كأن شكر عبادك الذي
أوجبت عليه ثوابهم وأعظمت عنه
جزاءهم أمر ملكوا استطاعة الامتنا عي
منه دونك فكافيتهم أو لم يكن
سببه بيدك فجازيتهم بل ملكت
يا إلهي أمرهم قبل أن يملكوا عبادتك
وأعددت ثوابهم قبل أن يفيضوا
في طاعتك وذلك أن سنتك الا
فضال وعادتك الإحسان وسبيلك
العفو فكل البرية معترفة بأنك
غير ظالم لمن عاقبت وشاهدة بأنك
متفضل على من عافيت وكل مقر على
نفسه بالتقصير عما استوجبت فلو
لا أن الشيطان يختدعهم عن طاعتك
ما عصاك عاص ولولا أنه صور لهم

Copyright © King Saud University